ماكينات الالمان حطمت طبول السامبا

شهد ملعب الميني‌راو بالامس يوما اسودا كجنح الغراب على الشعب البرازيلي ومعه اولئك الذين يعشقون السامبا .بكاء وعويل اهات ونحيب اثر هزيمة كروية مريعة لم تشهد كرة القدم البرازيلة لها مثيلا في سالف الازمنة بعد ان امطر الالمان مرمى المنتخب البرازيلي بسبعة اهداف كانت كفيلة بجعل دموع مشجعي البرازيل تنهمر كزخات المطر من الصبية الصغار ومن المسنين ومن ماقي الحسناوات البرازيليات اللواتي غابت ضحكاتهن الساحرة التي كانت تملا الملاعب فرحا وابتهاجا بعد كل فوز يحققه المنتخب البرازيلي لقد خيم الحزن والاسى على البرازيل بعد هذه الهزيمة الكروية النكراء على ايدي المارد الالماني الرهيب نعم ان كرة القدم فوز وخسارة لكن خسارة الامس لم تكن مقبولة بكل المقاييس هزيمة لم يتوقعها احد على الاطلاق لكن المانشافت فعلوها وامطروا شباك الحارس خوليو سيزار بسبعة اهداف اطاحت بامال الامة البرازيلة في حلم الفوز بكاس العالم للمرة السادسة .اغلبية الجمهور الرياضي اجمع على ان الهزيمة لم تكن بسبب غياب اللاعبين نيمار وتياغوسيلفا وان كان لغيابهما تاثير ولاشك بل ان الخسارة كانت بسبب غياب الروح الحماسية التي كانت معروفة عن سحرة البرازيل ان هزيمة راقصي السامبا مع المنتخب الالماني هزيمة سيذكرها العالم لسنين طويلة قادمة اما بالنسبة للبرازيليين فستكون صدمة حياتهم على مر العصور والازمنة .